

بيان

قراية 13000 ماني قتلهم النظام السوري
في الغوطة الشرقية بينهم 1463 طفلاً

المذبحة المستمرة

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الأحد 25 شباط 2018

تتعرّض منطقة الغوطة الشرقية منذ سبع سنوات متواصلة لعمليات تهشيم حيثية ومستمرة، استهدفت البنية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمجتمع هناك، فقد مارس النظام السوري وحلفاؤه أنماطاً متنوعة من الانتهاكات التي ترقى إلى جرائم ضدّ الإنسانية وجرائم حرب، كالقتل خارج نطاق القانون، والعنف الجنسي، والإخفاء القسري، والتعذيب، والحصار، والقصف العشوائي وأحياناً المقصود، واستهداف الأعيان المشمولة بالرعاية، والتشريد القسري، واستخدام الأسلحة الكيميائية، والبراميل المتفجرة، وغير ذلك من الجرائم، لكن ذلك كله يجري في ظلّ وجود منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، وقانون الحرب، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، والمحكمة الجنائية الدولية.

عبر عمليات التوثيق والمراقبة المستمرة منذ عام 2011 حتى الآن تكوّنت لدى الشبكة السورية لحقوق الإنسان داتا واسعة من آلاف الملفات عن منطقة الغوطة الشرقية بمدنها وقراها كافة، وقد تمّت أرشفتها بحسب البلدة والمدينة ومرتكب الانتهاك وغير ذلك من التفاصيل، وفي ظلّ الهجمة الوحشية الأخيرة والمستمرة منذ منتصف تشرين الثاني/ 2017، التي تصاعدت بشكل غير مسبوق في شباط/ 2018، نضع أبرز ما تعرّض له مجتمع الغوطة الشرقية من انتهاكات منذ انطلاق الحراك الشعبي نحو الديمقراطية في آذار 2011، بحسب ما تمكّننا من توثيقه في ظلّ تحديات كبيرة، ولذا فهو يبقى في حدّه الأدنى.

ألف: منذ آذار/ 2011 حتى 24/ شباط/ 2018:

أولاً: قتلت قوات الحلف السوري الإيراني الروسي ما لا يقل عن 12763 مدنياً بينهم 1463 طفلاً، و1127 سيدة (أنثى بالغة).

ثانياً: لا يزال قرابة 6583 شخصاً من أهل الغوطة الشرقية قيد الاعتقال التعسفي ومعظمهم أصبح في عداد المختفين قسرياً، لدى قوات النظام السوري وحلفائه.

ثالثاً: قتلت قوات النظام السوري قرابة 1218 شخصاً بسبب التعذيب بينهم 3 أطفال، و7 سيدات (أنثى بالغة).

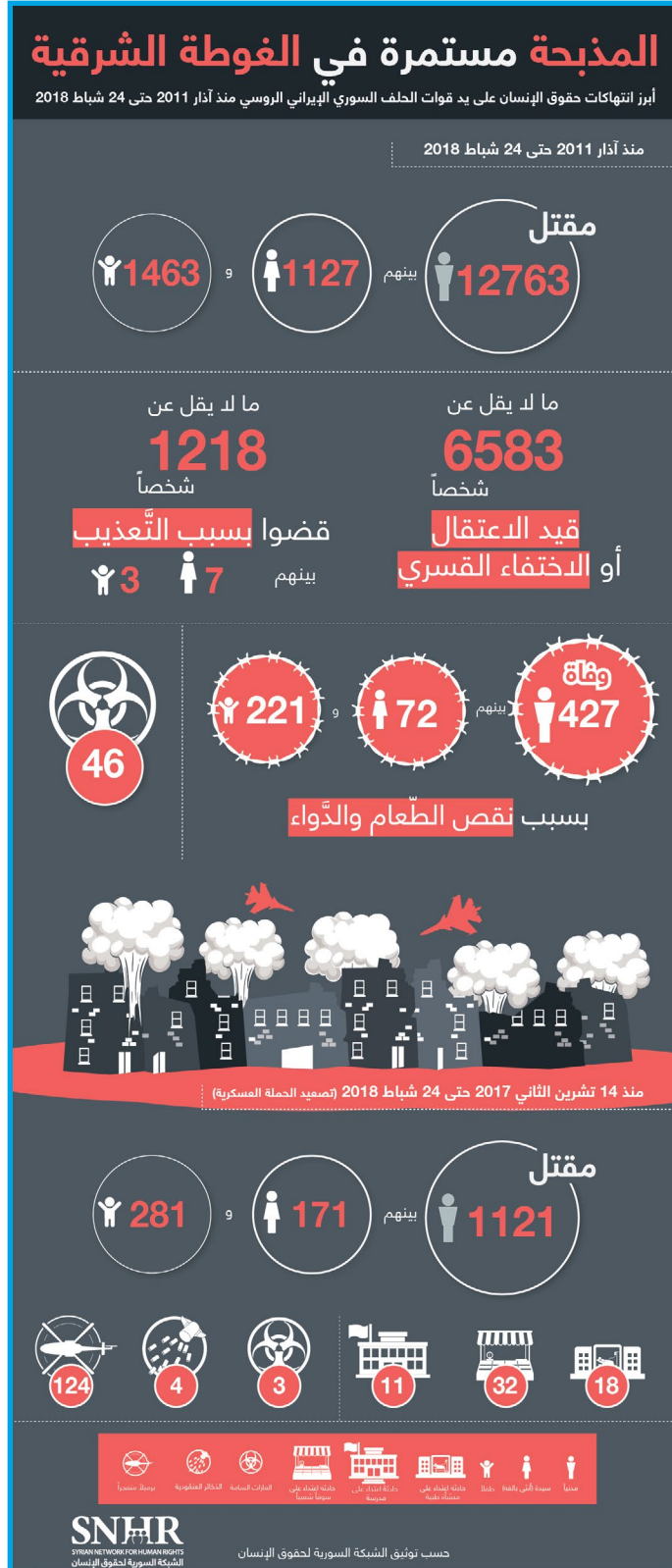
رابعاً: تسبّب الحصار المفروض منذ تشرين الأول/ 2013 حتى الآن، في وفيات بسبب نقص الطعام والدواء بشكل خاص، وقد سجلنا مقتل 427 شخصاً، بينهم 221 طفلاً، و72 سيدة (أنثى بالغة).

خامساً: سجلنا 46 هجمة بأسلحة كيميائية على مناطق في الغوطة الشرقية، هدفها الأساسي إرهاب المجتمع.



باء: منذ 14 تشرين الثاني / 2017 حتى 24 شباط / 2018:

في ظل حملة التصعيد الأخيرة وحدها سجلنا مئات الانتهاكات، واختصاراً نورد أبرزها: فقد قتلت قوات الحلف السوري الإيراني الروسي ما لا يقل عن 1121 مدنياً، بينهم 281 طفلاً، و171 سيدة، وارتكبت 18 حادثة اعتداء على منشآت طبية، و32 على أسواق شعبية، و11 على مدارس، كما نفذت 3 هجمات بأسلحة كيميائية، و4 هجمات بذخائر عنقودية، وألقى طيران النظام السوري 124 برميلاً متفجراً.



لا توجد توصيات:

في ظلّ هذه الداتا من الضحايا والجرائم بحقهم، وفي ضوء قرار مجلس الأمن الأخير رقم 2401، الذي جاء مخيباً لآمال أهالي الغوطة ولنا كمدافعين عن حقوق الإنسان، وكنتيجة طبيعية لعمومية وعدم إلزامية القرار، فقد انتهكته بعد بضعة ساعات قوات النظام السوري والروسي، على غرار انتهاكها خطة السيد كوفي عنان، وجميع قرارات مجلس الأمن السابقة بشأن سوريا، بما فيها المتعلقة بالأسلحة الكيميائية، والبراميل المتفجرة، والإخفاء القسري، وخرقها جميع اتفاقيات خفض التصعيد، وعدم اتخاذ أية إجراءات حقيقية وعملية ضده، لا يبقى هناك أي معنى لتوصيات حقوقية.

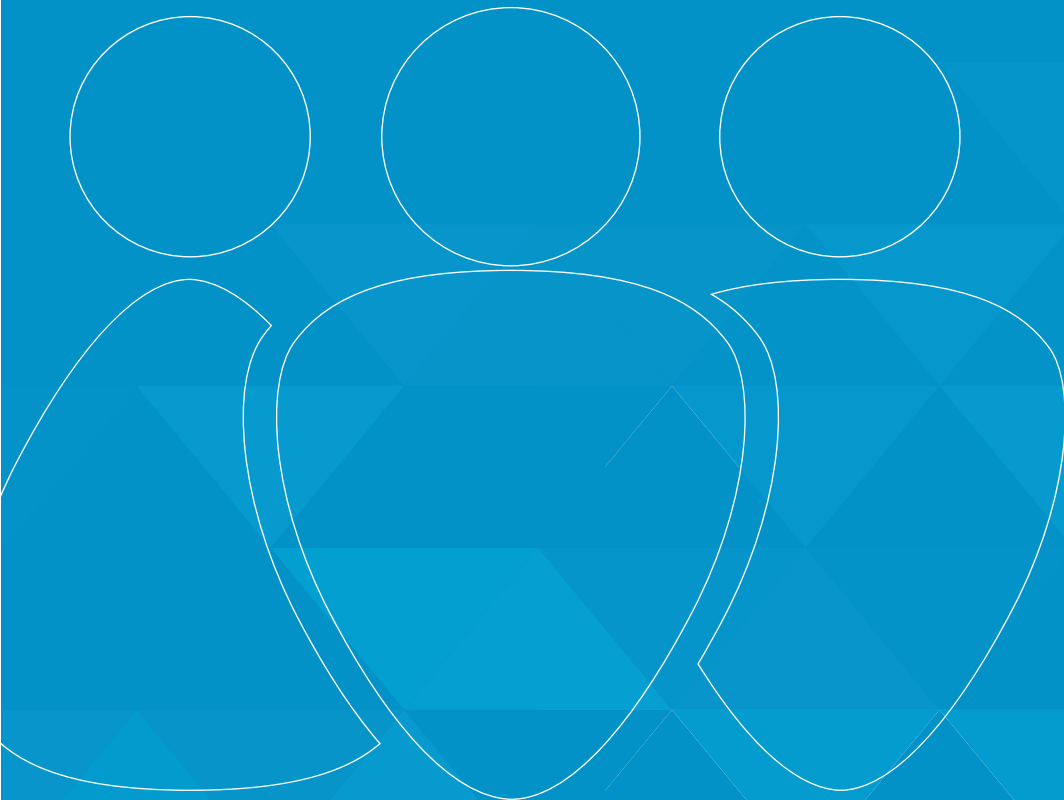


snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org



@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

